

العنوان: التأثير الرقمي على ادارة الشركات

Technological impact on corporate management

إعداد الطلاب/

تماني علي المالكي 222001995

راكان عثمان الفريح 222000801

عبدالرحمن إبراهيم الدخيل الله 222002002

إشراف

د. وليد عبدالجواد سليمان صديق

د. الفيصّل عبدالحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2023

المقدمة.

شهد العالم مؤخراً ثورة كبيرة في كل الأنشطة النظرية التكنولوجية التي أوجدت الكثير من الاختلافات في المعيشة الروتينية والتي أصبحت من الثوابت الجوهرية في تعزيز الاقتصاد والسياسة والحياة الاجتماعية، وهذا ما انعكس على إدارة الشركات التي تعتبر الأداة المحركة لعجلة التطور بغرض تلبية احتياجات الأفراد وذلك من خلال تدخل البرمجة المعلوماتية في هيكلية الإدارة، ووفقاً لذلك تم ظهور مفهوم التحول الرقمي الذي أدى إلى ظهور المنهجية الحديثة في إدارة الشركات مما أدى إلى إنتشار الوعي والإدراك الكامل والاستخدام الأفضل لاستثمار التكنولوجيات المعلوماتية والتواصل في ممارسة الأعمال الرئيسية للإدارة في جميع الدرجات الهيكلية في المؤسسات التي تعتمد على التقنيات الحديثة.⁽¹⁾

وتعمل المنصات الرقمية على إعادة صياغة العلاقات بين العملاء والعاملين وأصحاب العمل حيث يتدخل النطاق الرقمي في كل ما نقوم به بشكل عام؛ بدءاً من شراء البقالة عبر الإنترنت وحتى العثور كل المتطلبات الحياتية للأفراد ومع تحسن قوة الحوسبة بشكل كبير ومشاركة المزيد من الناس في جميع أنحاء العالم في الاقتصاد الرقمي يجب علينا أن نفكر بعناية في كيفية وضع السياسات التي من شأنها أن تسمح لنا باستغلال فوائد الثورة الرقمية بشكل كامل مع تقليل اختلال الوظائف.

وينتج عن هذا التحول الرقمي التقدم العلمي والتغير الفني للتكنولوجيا ذات الأغراض الرئيسية أي التكنولوجيا التي تتمتع بالقدرة على تحويل نفسها باستمرار، والتفرع تدريجياً وتعزيز الإنتاجية في جميع القطاعات والصناعات، ومثل هذه التحولات ثلاث تقنيات سابقة فقط هي التي حصلت على هذا التمييز مثل المحرك البخاري، ومولد الكهرباء، والمطبعة. تجلب هذه التغييرات فوائد هائلة على المدى الطويل. وتحققت الفوائد عندما قام المزارعون والتجار بتسليم بضائعهم من داخل البلد إلى السواحل، مما سهل التجارة.

(1) محمد علي محمود زلط، أثر التحول الرقمي على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية "دراسة ميدانية على العاملين ب شركات الاتصالات في مصر"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج37، ع2، مصر ، 2022.

وفي ضوء ذلك سوف يتم التعرف بشكل تفصيلي على التأثير الرقمي وأهدافه ومشكلاته والأهمية الخاصة به مع الاستناد على الدراسات السابقة لمقارنتها بالدراسة الحالية للمعرفة بكل الجوانب الداخلية للتأثير الرقمي على إدارة الشركات.

✓ مشكلة الدراسة:

يعد التأثير الناتج من التحول الرقمي على جميع مجالات الحياة في وقتنا الحالي وبشكل خاص على المؤسسات، تأثيراً إيجابياً على المؤسسات وذلك من خلال تعزيز الكفاءة والإنتاجية وخلق فرص حديثة للتطوير ، وهذه الإيجابيات يمكن أن تسبب في بعض المشكلات للمؤسسات، بالرغم من التطورات الكبيرة والضخمة التي نتجت من اعتماد المؤسسات على الأساليب الرقمية إلا إنه ينتج عدة عيوب وعوائق يمكن ان تؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات بالمؤسسات وتتمثل هذه المشكلات في المخاطر الأمنية التي يمكن من خلالها أن يتعرض التحول الرقمي للمؤسسات لعوائق أمنية حديثة، وذلك مثل الهجمات الإلكترونية وسرقة البيانات، حيث يجب على المؤسسات اتخاذ إجراءات احتياطية وأمنية قوية لحماية نفسها من هذه المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى الاختلاف الثقافي وذلك يمكن أن يقوم به التحول الرقمي وفقاً إلى التغييرات الكبيرة في الثقافة المؤسسية وقد يتعامل العاملون بصعوبة في التكيف مع هذه التغييرات، مما قد يؤدي إلى انخفاض الرضا الوظيفي وفقدان الثقة والسلامة.

ويمكن أن ينتج من هذه المشكلة الدراسية تساؤل رئيسي يساعد في إدراك المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها ويتمثل هذا التساؤل في الآتي:-

- كيف تؤثر الرقمية على إدارة الشركات؟

✓ أهمية الدراسة:

٣ الأهمية العلمية: تهدف أهمية هذا البحث فيما توصل إليه الباحث العلمي في الجزء الخاص بالتأثير الرقمي على إدارة المؤسسات، مما يسهل للباحث تحليلها وجعلها مرجع أساسي يؤخذ به ويترك بالمكتبات لمساعدة الباحثين والدارسين في الأخذ بها حيث إن هذه البيانات تعتبر مبرهنات وذات اعتماد في هذا المجال للاستفادة منها والتمكن من تطبيقها بعد إزالة العوائق وتوضيح مشكلاتها.

○ **الأهمية العملية:** تهدف أهمية هذا البحث في الجانب العملي أو التطبيقي في مساعدة المتخصصين في إدارة المخاطر بالمملكة العربية السعودية، في إيجاد الحلول الخاصة بالمخاطر والمشكلات التي تواجههم، حيث تكون على قدر كبير من الكفاءة والنظام وتطبيق الأساليب الإدارية المناسبة لمواجهة التأثيرات الرقمية بالشركات.

✓ أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على ماهية التأثير الرقمي.
- 2- الكشف عن طرق التأثير الرقمي على إدارة الشركات.
- 3- تسليط الضوء حول نشر التحول الرقمي الابتكارات التكنولوجية للمعلومات وتحسين الأداء الاستراتيجي للشركات.

✓ أسئلة الدراسة:

- 1- ما هو التأثير الرقمي؟
- 2- ما هي طرق التأثير الرقمي على الشركات؟
- 3- كيف يعمل التحول الرقمي على نشر الابتكارات التكنولوجية للمعلومات وتحسين الأداء الاستراتيجي للشركات؟

✓ الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات العربية:

○ (أثر تطبيق التحول الرقمي على تحسين الأداء الاستراتيجي للشركات الصناعية

المقيدة بالبورصة المصرية"

(نورمان صبحي محمد عطية)، تري الباحثة أن الهدف الأساسي في التعرف على تأثير التحول الرقمي على تنمية الأداء الاستراتيجي للمؤسسات الصناعية وذلك من خلال تسليط الضوء حول التطبيق العملي للتحول الرقمي على الشركات بهدف تحقيق الميزة التنافسية للقدرة على المنافسة مستقبلاً وإدراك الاحتياجات الرقمية التي تعمل على نشر الابتكارات والتطورات التي تعمل على تنمية الأداء الاستراتيجي لإدارة الشركات.

وقد أجرت الباحثة دراسة ميدانية ووفقاً لنتائجها ظهر عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين العينة والأبعاد لتنمية الأداء الاستراتيجي، وألزمت التكنولوجيا المعلوماتية على الشركات مواكبة التطور المتسارع من أجل تحسين وتطوير الأداء الاستراتيجي الذي يعتبر من المفاهيم الإدارية التي أخذت مستوى كبير من اهتمام الشركات ولقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي وذلك لوصف المشكلات وحلها والعمل على ادراك ضرورة التحول الرقمي والتأثير الخاص به في جميع الإدارات المؤسسية. (2)

د (أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة أداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة

التربية والتعليم الفني المصرية)

(رضا حسين قنديل)، يري الباحث ان الدراسة تسعى إلى تطبيق أنشطة التحول الرقمي وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وأعتمد الباحث على الاستبانة في الدراسة لجمع المعلومات والبيانات التي ذات دلالة إحصائية من أفراد عينة الدراسة وتحتوي هذه العينة على (41) فقرة موزعة على ابعاد التحول الرقمي ولقد استخدم البرنامج الاحصائي SPSS، وقد أظهرت النتائج البحثية أن التحول الرقمي له دوراً كبيراً مؤخراً على التطورات المتزايدة التي تعبر عن التقدم العلمي والتقني ومن أهمها التحول الرقمي الذي أدى إلى وجود العديد من الاختلافات التي تحدث التغيرات وذلك ما يحدث التغير في أجهزة التعلم الإلكترونية بالهيئات والمؤسسات. (3)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

"THE IMPACT OF DIGITAL TRANSFORMATION ON STRATEGIC BUSINESS د

"MANAGEMENT

(Benjamin Grab)، تهدف الدراسة إلى تحديد المحركات الأساسية لتطوير إدارة الأعمال الاستراتيجية في

في ضوء التحول الرقمي التي رأتها الشركات حول العالم حيث قام الباحث بأخذ النتائج المهنية المعترف بها في الاعتبار. وبناءً على ذلك، قام الباحث بأخذ المقابلات بالإضافة إلى معلومات السوق في الاعتبار لرسم صورة

(2)نورهان صبحي محمد عطية، أثر تطبيق التحول الرقمي على تحسين الأداء الاستراتيجي للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج13، ع2، مصر 2022.

(3) رضا حسين قنديل، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة أداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم الفني المصرية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 45، العدد 1، مصر، 2022م.

شاملة عن الاستراتيجية الخاصة بتأثير التحول الرقمي في إدارة نظريات الشركات وإطارات الإدارة، بالإضافة إلى تاريخ التحول الرقمي وتأثيره الذي كشفت الأبحاث حيث أن التحول الرقمي يعد ظاهرة عالمية؛ ومع ذلك، فإن تأثيره الإقليمي يعتمد بشكل كبير على البيئة الهيكلية ودرجة التنمية الاقتصادية. وفي جوهر الأمر، إن الطبيعة الخاصة بالتأثير الرقمي وأن هذا الاتجاه لديه القدرة على زعزعة مبادئ أسس الشركات والقيام بذلك يحدث التغيير الجذري في منهج الإدارة الاستراتيجية. مقدمة التحول الرقمي ويهدف الإطار الاستراتيجي إلى معالجة هذه التحديات ويهدف إلى تعزيز البحوث الإضافية في هذا المجال. (4)

التعقيب على الدراسات السابقة

✓ اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استناد الباحثين على المنهجية التي تتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، كما اتفقت في الموضوعات التي تحدث عنها الباحثين أي التأثير الرقمي على إدارة الشركات، وهذا ما يعني عدم وجود أي فروق جوهرية في تناول التحول الرقمي وتأثيره الملحوظ لإدارة الشركات.

✗ اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما قام التحول الرقمي بالتأثير به وهذا يعني التنوع والاختلاف الذي يحدثه التحول الرقمي في جميع المجالات ولم يقتصر أثره على مجال بعينه وإدارة الشركات فقط، كما اختلفت في المجتمعات التي قام الباحثين بتطبيق دراستهم عليها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية الإدارة تقوم هذه النظرية على زيادة الإنتاجية الهيكلية من خلال زيادة كفاءة عملية الإنتاج والتركيز على البحوث التجريبية في الولايات المتحدة حيث توجد العمالة الضخمة، وخاصة في هذا الوقت من القرن العشرين كانت العمالة الماهرة قليلة فكان هناك نقص في المعارف من العمالة الماهرة والطريقة الوحيدة لزيادة الإنتاجية التي تزيد من تواجد نظرية الإدارة المؤسسية وذلك يتم من خلال رفع كفاءة العمال وتنص

(4) Benjamin Grab, THE IMPACT OF DIGITAL TRANSFORMATION ON STRATEGIC BUSINESS MANAGEMENT, Ecoforum Journal University of Suceava, Romania, Volume 8, Issue 1(18), 2019.

الإدارة على ضرورة تواجد خط العمل بحيث يكون لكل عامل مهمة خاضعة لرقابة جيدة ومحددة جيدا، كما يتم اتباع أساليب وإجراءات محددة بدقة لكل وظيفة.

وذلك بالاعتقاد الرئيسي بأن المديرين لم يكونوا أفضل من الناحية الفكرية من الموظف العادي، ولكن لديهم واجب إيجابي أيضا للإشراف على الموظفين وتنظيم أنشطتهم؛ ولذلك، فإن نظريته لم تستخدم إلا في المهام المتكررة والروتينية المنخفضة والمستوى التي يمكن من خلاله إدارتها بسهولة على الدرجة الرقابية وذلك ما يتم من خلاله إدراك نظرية الإدارة بالشكل اللازم.

المنهجية وطرق البحث:

○ فرضيات البحث

ومن خلال ما جاء مع مشكلات الدراسة وأهدافها والتي تعتمد على الفروض الخاصة بها والتي تتمثل

في الآتي:

الفرضية الرئيسية:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التأثير الرقمي وبين إدارة الشركات"

ومن خلال الفرضية الرئيسية تأتي ثلاث فرضيات فرعية وتتمثل في الآتي:

الفرض الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التأثير الرقمي ببعده (البنية التحتية التكنولوجية)، وبين إدارة الشركات.

الفرض الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التأثير الرقمي ببعده (معالجة وتخزين البيانات)، وبين إدارة الشركات.

الفرض الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التأثير الرقمي ببعده (التحكم بالعمليات الحسابية)، وبين إدارة الشركات.

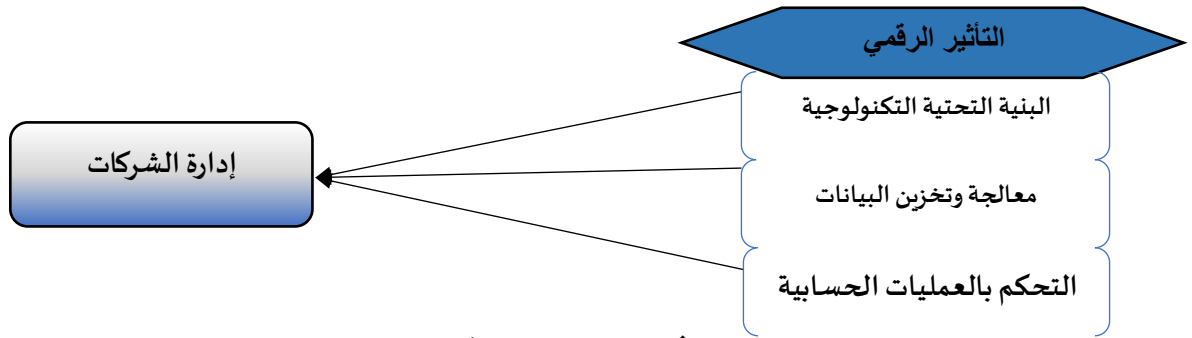
◀ منهجية البحث:

يستند الدارس في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، والتي تتحدد في الآتي:-

○ **المنهج الوصفي:** يسهم هذا المنهج في الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الأدبية ذو الأثر الإحصائي والذي يتمثل في التأثير الرقمي ومدى أهميته في إدارة الشركات وهو ما يهدف إلى بناء الجانب العلمي للبحث.

○ **المنهج التحليلي:** يسهم هذا المنهج في إظهار وتوضيح الأثر الرقمي في إدارة الشركات وذلك من خلال تطبيقها على جميع شركات المملكة العربية السعودية والتي تتحدد من خلال المتغيرات الدراسية والميدانية وتحديد الفرضيات بالاستناد على أدوات الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات عن طريق البرنامج الإحصائي.

○ **أبعاد الدراسة:**



❖ **شكل رقم 1- (أبعاد الدراسة)**

المصدر: إعداد الباحث، وفقاً للدراسات السابقة

❖ **الطرق الإحصائية:**

وتسعي هذه الطرق إلى تحليل وتفسير المعلومات والبيانات التي قام الباحث بجمعها حيث يتم استخدام الطرق الإحصائية المناسبة والتي تتماشى مع البرنامج الإحصائي وتحدد هذه الطرق في الآتي:-

○ **معامل الارتباط سبيرمان براون (Spearman-Brown)** للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

○ المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من العبارات المتغيرة في الدراسة الأساسية.

○ استخدام اختبار T لمتوسط عينة واحدة (One sample test).

تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression analysis) لمعرفة أثر كل بعد من الأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

○ تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Multiple Regression Stepwise) لمعرفة أثر أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

○ معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

○ - استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

○ مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من مديري الشركات بالمملكة العربية السعودية.

ب- عينة البحث:

$$\text{حجم العينة} = \frac{e^2 \times (L-1)}{m^2}$$

ع = الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره وهو 95%

ل = معدل تواجد الخاصية في المجتمع ولصعوبة قياسها نفترض إنها تمثل 50%

م = مستوي المعنوية المسموح به في النتائج وهو 5%

بالتعويض في القانون السابق فإن،

$$\text{حجم} = \frac{(1,96)^2 \times 0,50 \times 0,50}{(0,05)^2}$$

❖ أدوات الدراسة:

الاستطلاع على البيانات والمعلومات التي تعتمد على أداة الاستبيان في الدراسة من خلال إدارات الشركات من خلال العينات التي تقوم عليها الدراسة وتعمل من خلال الاستبانة على عدة محاور أساسية تتمثل في الآتي:

○ المحور الأول: نظراً إلى أدوات الاستبانة التي تم الاعتماد عليها فإن أول محور ينطبق على العنصر الاجتماعي ويتمثل في الفئة العمرية والمؤهل الدراسي وأعوام الخبرة.

○ المحور الثاني: يتمثل هذا المحور في التأثير الرقمي وأبعاده والتي تمثل المتغير المستقل أي (التأثير الرقمي) بالدراسة.

○ المحور الثالث: يتمثل هذا المحور في التأثير الرقمي وأبعاده، والتي تمثل المتغير التابع أي (إدارة الشركات) بالدراسة.

❖ صدق أداة الدراسة: يتحدد الصدق للاستبانة بإجراء اختبارها، حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في دراسات العالم والتسويق للحكم عليها والتأكد من صدقها وصالحيتها لتحقيق أهداف وفروض الدراسة والاجابة على تساؤلاتها وبناءً على آراء المحكمين في الاستمارة تم تعديل وإضافة بعض التساؤلات كما تم إعادة ترتيب بعض الأسئلة وحذف البعض الآخر، بما يحقق التسلسل المنطقي للاستبيان.

○ ثبات أداة الدراسة:

يقوم الدارس باستخدام النتائج الخاصة بالبحث وتحديد ثبات الأداة من خلال استبيان صدق المقياس وثباته على عينتين، بهدف أن تكون النتائج ذات تشابه وترابط بكل فئة أو عينة وذلك من خلال التأكد من الصدق البحثي ومن ثم الوصول إلى الثبات لأداة الدراسة.

❖ مجالات الدراسة:

○ الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود في استهداف التأثيرات الرقمية.

- الحدود المكانية: تطبيق الدراسة على الشركة السعودية.
- الحدود البشرية: طبقت على المجتمع من حيث المدراء بالشركات السعودية.
- الحدود الزمنية: تم تنفيذ هذه الدراسة من خلال العام الدراسي 2023

◀ تقسيم البحث المقترح:

- الفصل الأول: مقدمة الدراسة.
- الفصل الثاني: المنطلقات النظرية للبحث.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: نتائج الدراسة.

قائمة المراجع العربية:

- محمد على محمود زلط، أثر التحول الرقمي على استراتيجيات إدارة الموارد البشرية "دراسة ميدانية على العاملين ب شركات الاتصالات في مصر"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج37، ع2، مصر ، 2022.
- نورهان صبحي محمد عطية، أثر تطبيق التحول الرقمي على تحسين الأداء الاستراتيجي للشركات الصناعية المقيمة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مج13، ع2، مصر 2022.
- رضا حسين قنديل، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة أداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم الفني المصرية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 45، العدد 1، مصر، 2022م.

المراجع الأجنبية:

- Benjamin Grab, THE IMPACT OF DIGITAL TRANSFORMATION ON STRATEGIC BUSINESS MANAGEMENT, Ecoforum Journal University of Suceava, Romania, Volume 8, Issue 1(18), 2019.